

" أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق وأثره على تأهيل مدقق الحسابات "

خلود أحمد عبدالقادر الرفاعي

بلدية الظليل

محاسب

الملخص :

استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق هي عملية تطبيق اي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدته مدقق الحسابات في انجاز مهمته وفقا لمعايير التدقيق المتعارف عليها ووفقا لمعايير التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وابداء الراي حول عدالته ومصداقية القوائم المالية ، وحتى يصل مدقق الحسابات الى هذا الرأي ، يتوجب عليه الحصول على ادله اثبات كافيته وملائمة تؤيد ما توصل اليه من نتائج ، وفي ظل بيئته المحاسبة الالكترونية تغيرت ادله الاثبات مقارنة بالتقليدية ، من حيث طبيعتها ، اجراءات جمعها وطرق حفظها ولذلك اصبحت معارف محافظ الحسابات بالمحاسبة المالية وتدقيق الحسابات غير كافيته واصبح طالب بتكوين وتأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات ، اذ اشارت الدراسات على ضروره ان يكون مؤهل بشكل كامل للتعامل مع نظم المعلومات الالكترونية وانجاز عملية التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات بنجاح سواء تم ذلك بالتدقيق خلال الحاسوب او باستعمال الحاسوب ، وبالرغم من ايجابيات هذه التكنولوجيا الا انه لا تخلو من المخاطر المترافقها ، والتي تمكن من خطر التدقيق والمتمثل ان يعبر المدقق رأي غير ملائم في حين تحتوي القوائم المالية انحرافات جوهرية .

المقدمة

تعد تكنولوجيا المعلومات بادواتها المتطورة ذات اهميه بالغه ، فلم يؤثر شيء في الحياه الانسانية منذ الثوره الصناعيه مثلما اثرت فيها تكنولوجيا المعلومات والتي اصبحت لا غنى عنها في حياه الشعوب والمؤسسات والدول ، وذلك ما يشهده العالم من تحول تقني متسارع والتطورات المتلاحقه في مجال اجهزة الحاسوب والبرمجيات واجهزة الاتصالات ووسائلها ، حيث اصبحت السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثه استخدامها لتكنولوجيا المعلومات في تسيير اعمالها ومعالجه بياناتها ، فهي تساعد في بناء المنشآت الناجحه ، وتساعد في بناء علاقات متميزه مع عملائها وزيادها حصتها السوقيه وتحسين الانتاجية ، وهذه التطورات التي حدثت لتكنولوجيا المعلومات وضعت منه مدقق الحسابات امام تحدي كبير لتطوير ادواتها واساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بوجوده عاليه ، حيث ان هذه التكنولوجيا تساعد منه التدقيق في التغلب على بعض جوانب القصور البشري في حال ممارسه الحكم المهني الملائم وابداء الرأي ، ولما كانت عمليه التدقيق بحاجه الى اساليب متطورة لزياده الموثوقيه في القوائم الماليه ، فان المدققين اصبحوا بحاجه الى مواكبه التطورات التكنولوجيه مما يتطلب مهارات مادية وفنيه عاليه المستوى لكي يتم توظيفها في عمليه التدقيق .

وللتعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها في التدقيق ومعرفة المؤهلات العلميه والعمليه الضروريه لمدققي الحسابات في بيئته تكنولوجيا المعلومات ، جاءت هذه الورقه البحثيه بالاشكاليه التاليه :

كيف يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق وما أثر ذلك على تكوين وتأهيل مدقق الحسابات ؟

وتتم الاجابة عن هذه الاشكاليه من ختلال المحاور الاتيه

- مفهوم ، اهداف وأهميه تكنولوجيا المعلومات ومجالات استخدامها في التدقيق .
- معايير التدقيق في بيئته تكنولوجيا المعلومات .
- المؤهلات العلميه لمدقق الحسابات في بيئته تكنولوجيا المعلومات .
- اساليب التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات
- مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق .

مفهوم ، اهداف وأهميه تكنولوجيا المعلومات ومجالات استخدامها في التدقيق

أصبحت تكنولوجيا المعلومات من اهم وسائل التي تستخدمها مختلف انواع المنشآت الهادفه وغير الهادفه الى الربح في عملياتها المختلفه سواء كان ذلك في عمليات التخطيط والاشراف والتوثيق او الشؤون الاداريه او المحاسبية او غيرها من اوجه النشاط . وفي نفس الوقت شهدت عمليه التدقيق تطورا متزايدا ضمن مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى المنشآت والشركات ، ولذلك ظهرت ما يسمى تدقيق الانظمة المحوسبة او مراجعه الحاسوب . وشهد هذا المجال تطورات مستمره وازدياد اهتمام مهنة المراجع به ، حيث تم اصدار المعايير المهنيه التي ترشد المحاسبين في هذا المجال .

مفهوم تكنولوجيا المعلومات

عرفت تكنولوجيا المعلومات بأنها تلك الانظمه والاجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثه لايصال المعلومات وتقديمها الى الجهات المستفيدة بأقل جهد وبأسرع وقت وأيسر السبل .(المطيري 2013) . كما تعرف أنها مجموعه من التقنيات التي تحتوي على وسائل ومعدات واجهزة وادوات يمكن التعامل معها بخبره ومهاره للحصول على حلول في مجال انتاج المعلومات والمعرفه .(الطائي2011) .

وفي تعريف اخر بأنها استخدام اجهزة الحاسوب،والوسائل المتطوره الاخرى من قبل العناصر البشريه المؤهله ، للمعرفه التقنيه المتعلقه بتخزين ومعالجه البيانات التي يمكن الحصول عليها، وتحقيق السرعة في معالجتها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها الى معلومات موثوق بها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب .(الحسبان 2009)

اهمية تكنولوجيا المعلومات

لخص (الطائي،2010) اهمية تكنولوجيا المعلومات في :

- القضاء على حوافز الوقت في عالم المال ، الاعمال ، التجاره وغيرها ، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات تجد انه اصبح بالامكان عقد الصفقات خلال ثوان ، وفي اي

- وقت عن طريق الانترنت ، او اجهزة الحاسبات الالكترونية ، او غيرها من معدات التقنيه الحديثه .
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر ، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشرين اجهزة الحاسوب بعضها ببعض بما يسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة .
 - ان اي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبيه التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الاهداف خدمة لاصحاب الوحدو او خدمة لعموم شرائح المجتمع .
 - يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات الى تحسين جوده العمل باتباع اساليب التكنولوجيا الحديثه ، خصوصا الدقه العاليه وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع للمعلومات والبيانات.

المكونات الاساسية لتكنولوجيا المعلومات

- ترتكز تكنولوجيا المعلومات على نوعين من التكنولوجيا هما :
- تكنولوجيا الحاسب : يعتبر الحاسب الالي هو القاعد الرئيسي الذي تنطلق من خلالها تكنولوجيا المعلومات وتبني عليها اساساتها ، وكذلك اعطى العديد من المزايا للأعمال في كافة جوانبها حيث لم يعد هناك منشاى اي كان صفاتها وتخلو من هذه الاجهزة لأنها اصبحت من ضروريه العمل ، حيث تتضمن هذه التقنيه نوعين من التكنولوجيا هما تكنولوجيا المعالجه وتكنولوجيا التخزين .
 - تكنولوجيا الاتصالات : شهد قطاع الاتصالات ثوره تكنولوجيايه هائله من خلال التطورات الهائله في كافة المجالات من طرق ووسائل الاتصال مما ادى الى ظهور نوع جديد من وسائل الاتصال مما يعرف بشبكة الانترنت والتي قامت باختصار المسافات والوقت الذي كان يستغرق في ارسال واستقبال المعلومات والبيانات ، الأمر الذي ادى الى ظهور نوع جديد من الاعمال والتجاره التي بدورها يستخدم فيها كافة وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث تتضمن هذه التقنيه تكنولوجيا متعددو ومتنوعه وهي تكنولوجيا النقل وتكنولوجيا المواصلات الشبكه (الانترنت) وتكنولوجيا المعدات الطرفيه .

نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه

يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا مهما في تشغيل ومعالجه وتخزين نقل واستخلاص البيانات الماليه من خلال الحواسيب ووسائل الاتصال وشبكات الربط وغيرها، كما يجب ان يمتاز بعدة خصائص تجعله فعالا وكفؤا تنطبق لها بعد تعريف نظام المعلومات المحاسبي . اذ يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه " هيكل متكامل داخل الوحدة الاقتصادية يقوم باستخدام الموارد المتاحة والاجزاء الاخرى لتحويل البيانات الاقتصادية الى معلومات محاسبية بهدف اشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات . (السقا واخرون 2006)

- كما يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي: (بأنه ذلك الجزء الاساسي والهام في نظام المعلومات الاداري في في نظام الاعمال الذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات الماليه من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ، ثم يقيم بتشغيل هذه البيانات ويحولها الى معلومات ماليه مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وادخل الوحدة الاقتصادية . (دهمش وابوزور 2005)
- ومن الجدير بالذكر ان الاهتمام بتصميم نظم المعلومات المحاسبية يعمل على تحسين نوعية الخدمات وتقليل التكاليف وتحسين كفاءة الاجراءات في النظام ، وزيادة القدره على اتخاذ القرارات والعمل على تبادل المعرفه ، ونظرا لتباين الهيكل التنظيمي بين مؤسسه واخرى الامر الذي يؤثر على تصميم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، كما تؤثر طريقه عمل المؤسسه واستراتيجياتها ومستوى البينيته التحتيه لتكنولوجيا المعلومات المتوفره على تصميم تلك النظم (الدهراوي 2010). وعليه فان الغرض الرئيس لاي معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين .
- ويتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص ما ان توفرت تجعله نظام معلومات حيوي، بحيث يكون مؤديا لوظيفته التي تطور لاجلها في هذه المنشأه ، ومن هذه الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي بأن يكون فاعلا وكفؤا هي (الدايه 2009):
- يجب ان يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجه عاليه من الدقه والسرعه في معالجة البيانات الماليه عند تحويلها لمعلومات

- ان يزود الادارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرارات اختيار بديل من البدائل المتوفرة للاداره
- ان يزود الادارة بالمعلومات الازمه لتحقيق الرقابه والتقييم لانشطة المنشأه الاقتصاديه
- ان يزود الادارة بالمعلومات المحاسبية لمساعدتها في التخطيط القصير، المتوسط والطويل الاجل للاعمال المستقبلية .
- ان يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفيه المخزنه في قواعد البيانات عند الحاجه اليه ، وان يتصف بالمرونه الكافيه عندما يتطلب الامر تحديثه وتطويره ليتلائم مع التغييرات الطارئه على المشأه .

استخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءه اداء العمليات

- هنالك العديد من المنافع المستمده من استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق فعاليه وكفاءه العمليات وادائها مثل:
- تحسين الوقتيه اي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزياده الدقه في المعلومات.
 - تحسين وتسهيل التحليل الاضائي للمعلومات .
 - تخفيض الخطر الذي يحيط باجراءات الرقابه .
 - تحسين اساليب الرقابه والفصل المناسب بين المهام عن طريق تنفيذ رقابه امنه، قواعد بيانات ، نظم تشغيل .
 - امكانيه تشغيل قدر هائل من المعاملات وفي وقت قصير وبتكلفه أقل وانخفاض درجه الاعتماد على العنصر البشري .

مفهوم التدقيق :

يقدم التدقيق منافع اقتصاديه عديده للمجتمع ، فهناك الكثير من المنشآت التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام يستوجب على مدقق الحسابات ان يقوم بتدقيقها سنويا ، حيث بدون تدقيق تلك القوائم الماليه لا يمكن لهذه المنشآت أن تحصل على رأس مال عن طريق طرح اسهمها في اسواق المال ، كنا أن العديد من المنشآت الخاصة باجة لتدقيق

قوائمها المالية سنويا للحصول على التمويل اللازم لها من الجهات المقرضة ، كما المدققون يساهمون مساهمة فعالة في مد يد المساعدة للمنشات من خلال تحسين الأداء وخفض التكلفة من خلال رفع الكفاءة التشغيلية والتقليل من الاخطاء والحد منها .

مفهوم التدقيق :

وردت عدة تعاريف وبمفاهيم متنوعة للتدقيق حيث عرف بأنه عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الاحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقه موضوعية لغرض التأكد من درجة مسايه هذه العناصر للمعايير الموضوعية ومن ثم توصيل نتائج ذلك للأطراف المعنية .(American Accounting Association) .

أهمية التدقيق

- ادارة المشروع
- للبنوك والجهات المانحة للقروض
- لرجال الاعمال والمستثمرون
- النقابات العمالية
- الجهات الحكومية

اهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

تنص الفقرة رقم (12) من المعيار رقم (0401) الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين على انه " لا تتغير اهداف المراجع المحدثه للمراجع سواء تم تشغيل ومعالجه البيانات المحاسبية يدويا او عن طريق استخدام الحاسب الالكتروني" (جمعه 2009) وعليه فان الهدف العام من التدقيق لم يتغير في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق ، الا ان استخدام الحاسب الالكتروني يغير من طريقه معالجه وتخزين واسترجاع واتصال المعلومات الماليه، وقد يؤثر على المحاسبة وعلى نظم الرقابه الداخليه المستخدمه في الشركة وثمان الاهداف كالتالي Wen and Hung 2011

- التأكد من فعالية الرقابه الداخليه للبيانات ، الحواسب والشبكات من وصول غير المصرح لهم بهدف النسخ التعديل والتدمير.
- التأكد من امتلاك البرامج وتطويرها ويتم بموجب تفويض من الادارة .

- التأكد من معالجه العمليات المالي والملفات والتقارير واي سجلات اخرى يتم بدقه وبشكل كامل.
- التأكد من البيانات المصدريه التي بها اخطاء يتم تمييزها ثم معالجتها طبقا لسياسات الاداره .
- التأكد من ان ملفات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تتميز بالدقه والاكتمال والسريه .

اهميه التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

استخدام الحاسوب في مجالات التدقيق المختلفه يساعد في تقليل الوقت المبذول على العمليات الكتابيه وعلى العمليات الحسابيه وتقليل تكاليف عمليه التدقيق بشكل عام وتنبع اهميه استخدامه في مجالات التدقيق في انه يساعد على تحقيق الامور التاليه (الذنيبات 2010):

- تحسين عمليه اتخاذ القرار وعملياته ممارسه الحكم الشخصي ، وتحسين جوده عمليه التدقيق بشكل عام .
- زياده شهره مكاتب المراجعه بسبب استخدامها الحاسوب في عمليه التدقيق .
- زياده امكانيه استعمال الطرق الحديثه وتنفيذ عمليه التدقيق باستخدام الحاسوب والبرمجيات المتخصصه، ما يزيد من فرص مكتب التدقيق في الحصول على العملاء .

اساليب التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

يمكن القول أن خطوات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات واجراءاته تتأثر بطبيعته مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعته معالجة العمليات الكترونيا من ناحية وكذلك تتأثر بأسلوب التدقيق من ناحية اخرى ، حيث أن مسؤوليه المدقق فيما يختص بخدمات التدقيق تنحصر بإبداء الرأي في سلامة القوائم الماليه وفي مدى عدالة تمثيلها للمركز المالي ونتيجة الأعمال للمنشأة ، وإبداء الرأي في سلامة البيانات الماليه وعدالتها يتطلب من المدقق اجراءات اخرى للحصول على القدر الكافي من الادله والبراهين حتى يتمكن من الحكم على مدى صحة البيانات المحاسبية وتمثيلها لعمليات المنشأة وأوجه

نشاطها المختلفه، وخصوصا اذا كانت القوائم المالية قد تم تصويرها من بيانات وسجلات تم اعدادها اليا، وبصفه وعامة يمكن القول ان خطوات تدقيق تكنولوجيا المعلومات واجراءاتها تتأثر بطبيعته مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعته تشغيل العمليات الكترونية من ناحية وكذلك تتأثر بأسلوب عملية التدقيق من ناحية حيث يوجد ثلاث اساليب لتدقيق تكنولوجيا المعلومات وهي : (حسين القاضي 2000)

- أسلوب يتجاهل وجود الحاسب الالي عند القيام بعملية التدقيق حيث يعرف باسم أسلوب التدقيق حول الحاسب الالي .
- أسلوب يطلق عليه التدقيق من خلال الحاسب الالي ويقصد به ان الحاسب الالي وبرامجه سوف ينظر لها كهدف للتدقيق اي ان المدقق يركز على الحاسب الالي وبرامجهما بشره وليس فحصا للمخرجات .
- أسلوب التدقيق بالحاسب الالي ويقصد به ان الحاسب الالي وبرامجه تستخدم كاداه من ادوات التدقيق .

مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق

في الوقت الحالي أصبح المدقق يلجأ الى استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماده على بعض البرامج والأنظمة الخبيره التي تفيد في نقل المعلومة والتي تتمثل فيما يلي :

- البرامج : يمكن ان يحصل المدقق على البرامج من ثلاث مصادر
 - برامج الحاسوب التي يستخدمها العميل
 - برامج التدقيق العامة
 - برامج التدقيق الخاصة

التدقيق باستخدام الحاسوب :

تبعاً لهذا المدخل يقوم المدقق يقوم بتدقيق الانظمة الالكترونية بواسطة برامج التدقيق الالكترونية ، وهذه البرامج مصممه بتنفيذ عمليه التدقيق، وقد تكون عامة او خاصه اي معده خصيصا لعمليه تدقي معينه، وتقوم هذه البرامج بعده مهام تنفيذيا لعمليه التدقيق . ويتعلق هذه المدخل باستخدام المدقق للحاسوب في عمليه التدقيق ، حيث يمكن استخدام البرامج الحاسوبيه في عمليات التدقي المختلفه وفي كافه مراحل عمليه

التدقي سواء كان ذلك في التخطيط او في تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات التفصيليه (الذنيبات 2010)

برامج التدقيق الخاصه :

تعتبر هذه التقنية احد الاساليب التي تستخدمها المدقق الخارجي في اداء اغراض محدده في عمل التدقيق ، وتعد هذه البرامج في ضوء نظام المعلومات الخاص لكل عميل حتى يتسنى الحصول على البيانات المخزنة في شكل مقروء للحاسب ، ويكون باستطاعه المدقق استخدام هذه البرامج لاداء اجراءات التدقيق وعند اعداد هذه البرامج مراعاة الامور التالية (جمعه 2012)

- ان تتناسب هذه البرامج مع الهدف من مهمة التدقيق ، وهذا يتطلب تحديد الاهداف قبل تصميم البرامج
- وصف اجرائي لكافة التفاصيل الخاصه بالمهمه حتى يتم اخذ كافة التفاصيل عند تصميم البرامج
- ان تتناسب هذه البرامج مع الهدف من مهمه التدقيق وهذا يتطلب تحديد الاهداف قبل تصميم البرامج.
- وصف اجرائي لكافة التفاصيل الخاصه بالمهمه او العمليه حتى يتم اخذ كافة التفاصيل عند تصميم البرامج .
- اعداد خريطة الانسياب التي تبين تسلسل العمليات من مدخلات وتشغيل ومخرجات .
- القيام باختبار البرنامج والتحقق من مناسبتها لتحقيق الاهداف وخلوها من العيوب .
- بناء على هذه الخطوات يقوم المدقق بتصميم البرامج بالاستعانة بالخبراء في هذا المجال .

برامج التدقيق العامة :

وهي البرامج التي يتم تصميمها بحيث تمكن المدقق من استخدامها في تدقيق انواع مختلفه من نظم المعالج الالكترونيه للبيانات ، بغض النظر عن نوع التنظيم او الصنائه ، وهي برامج عامة لا تخص تطبيق معين او عميل معين ، وانما يمكن استخدامها على مدى واسع لعملاء مختلفين ولتطبيقات مختلفه ، وتستخدم اجراء اختبارات التحقق من الارصده والمجاميع وعمليات الاحساب لكثير من الحسابات والعمليات ، مثل المخصصات والخصم واحساب النسب المالي والمخزون ، اذ يستطيع المدقق استخدام امكانيا الحاسب الالكتروني في تنفيذ بعض عمليات التدقيق منها ما يلي: (ابو غايه 2009)

- التحقق من صحه العمليات الحسابيه
- استخراج الارصده
- استخدام امكانيات الحاسب الالكتروني في اعاده القوائم والتقارير الماليه على فترات قصيره .
- الاستفادة من اسلوب التغديه العكسيه بالمعلومات .

المؤهلات العلميه والعمليه لمدقق الحسابات في بيئه تكنولوجيا المعلومات

- على مدقق الحسابات ان يكون حاصلًا على درجه علمية في مجال العلوم المالية والاداريه وخاصة الحاسبة وذلك من خلال التحصيل العلمي له ، كما ينبغي لمدقق الحسابات أن يكون ذا خبره عملية ومتعددة على كاهه الجوانب والسبل المتعلقة بعمليات التدقيق المختلفة .
- هذا من جانب اخر وبسبب التزايد المستمر على طلب تكنولوجيا المعلومات في كافة مجالات الأعمال فأن المشاة تعمل على انشاء وظائف متكاملة لطاقتهم تكنولوجيا المعلومات ، لذا فأن مصداقية أنظمة تكنولوجيا المعلومات تعتمد على قدرة المنشأة على تعيين أفراد او مستشارين ذوي معرفه متخصصة بتكنولوجيا المعلومات من قبل مدقق الحسابات لا سيما التعامل مع البرمجيات المختلفة التي يمكن ان تستخدم من قبل المنشأة لقراءة سجلاتها وتقاريرها ، مما يستوجب على المدقق أن تتوافر فيه المقدره على التعامل مع هذه العناصر

بحيث تكون لديه مهارات متخصصة وكفاءه عالية يمكن اكتسابها من خلال المعرفة العلمية والدورات التدريبية .

مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق

ان تكنولوجيا المعلومات اسهمت اسهاما كبيرا في كافه مجالات الأعمال ولم تكن الرقابه الداخليه بعيده عن المشهد ، فقد ألقت تكنولوجيا المعلومات بضلالها على الرقابه من خال اندماج تكنولوجيا المعلومات بالنظم المحاسبيه وذلك من خلال :

- احلال الرقابه المحوسبه بدلا من الرقابه اليدويه.
- توفر انظمة تكنولوجيا المعلومات لمعلومات ذات جوده عاليه .
- الاعتماد على القدرات الوظيفيه للجزء المادي للحاسوب والبرمجيات بدون حمايه ماديه .
- انقطاع مسار التدقيق .
- المشاركة القليله للأفراد .
- الأخطاء النظامية ازاء الاخطاء العشوائية .
- الوصول غير المرخص للوصول المرخص .
- فقدان البيانات .

شروط ومتطلبات الحد من مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

ورد في (المجمع العربي للمحاسبين القانونيين 2011) انه لابد توافر الشروط التاليه للحد من تلك المخاطر :

- الامن والحمايه: تعد قضيه الامن والامان من اخطر القضايا في التعامل على الشبكة، اذ يعد تأمين المعلومات الماليه من الامور المهمه التي ينبغي اخدها بعين الاعتبار عند ممارسه الشركة لنشاطها، وذلك بالحرص على تحصين النظام من الاختراقات غير المصرح بها، وتأمين الحمايه من الوصول غير الشرعي للمتطفلين .
- جاهزيه النظام: وذلك بالتأكد مم أن النظام جاهز للعمل عند الحاجه ووفقا للسياسات الموضوعه .

- سلامة وتكامل الاجراءات خلال مرحله التشغيل : وذلك بالتأكد من أن اجراءات التشغيل تتم حسب ماهو مخطط وتوفر معلومات دقيقه ومصرح بها في الوقت المناسب .
- الخصوصيه على الشبكة : وذلك بالتأكد من أن المعلومات هي مخرجات النظام، وكذلك استخدام المعلومات يتماشى مع السياسات التي وضعتها اداره المؤسسه لتأمين عنصر الخصوصيه للمتعاملين معها من عملاء وغيرهم.
- السريه: من خلال التأكد من توفر شروط سريه المعلومات المحدده لهذا الغرض
- المراقبه: تحرص اداره الشركة والاداره الماليه وغيرهما من الجهات ذات العلاقه بالنظام أن تراقب عمليه تطبيق النظام منذ مرحله ادخال البيانات، ومرورا بمرحله تشغيل تلك البيانات وصولا الى مرحله المخرجات.
- ولذلك فان عمليه تقييم امخاطر تعتبر مسأله مكمله ومسؤوليه مستمره للاداره، يجب أن ينظر اليها من منظور علاقتها بالنسبه للتغير والفرص والاهداف والضوابط الرقابيه، وهو التقييم الذي يختبر التهديدات ليس فقط للاداء المالي والرقابه، ولكن ايضا بالنسبه لاستراتيجيات المنظمه واهدافها (دهمش وابو زور (2005

خاتمة

تعتبر مهنة التدقيق من المهام التي يعتد عليها على اطراف خارجية في اتخاذ قراراتهم الماليه والاستثماريه، ولذلك فان زياده الموثوقيه في القوائم الماليه ودرجه الاعتماد عليها من قبل المستخدمين الخارجيين وكذلك الداخليين تعتبر ذات اهمية قصوى في زياده الثقه المطلوبه في تقرير المدقق، ولما كانت عمليه التدقيق بحاجه الى اساليب متطوره لزياده الموثوقيه في البيانات الماليه، فان المدققين اصبحوا بحاجه الى مواكبه التطورات التكنولوجيه مما يتطلب مهارات ماديه وفنيه لكي يتم توظيفها في عمليه التدقيق. لقد اثرت التطورات السريعه والمتلاحقه في تكنولوجيا المعلومات باستخدام الحاسبات الالكترونيه على النظم الادرايه والحاسبية بالمؤسسات وأدى الى تغييرا جوهريا في منهجيه واساليب ونظم التدقيق ، كما أثر هذا بدوره على التكوين الشخصي والتأهيل العلمي والعملية للمدقق بالمقارنه عما كان عليه الامر في ظل التشغيل اليدوي التقليدي للبيانات .

النتائج:

- هدف الباحث من هذه الدراسة قياس دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة التدقيق الحسابات ، حيث تبين من خلال هذه الدراسة ما يلي :
- ان تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الوحسابات .
 - ان استخدام تكنولوجيا المعلوما يساهم ايجابيا في عملية التدقيق .
 - ضروره ان يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءه العملية مما يؤدي الى زياده ورفع كفاءة مهنة التدقيق .
 - ضروره ان يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءه علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الاوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات .

التوصيات :

يمكن تلخيصها كما يلي :

- على مدقق الحسابات اكتساب معرفه وكفاءه تتعلق بالرقابة على تكنولوجيا المعلومات وحسن استعمالها .
- ضروره التكوين المستمر لمدققي الحسابات للمحافظة على المهارات المكتسبة وتكييفها مع التطورات التكنولوجيه .
- على مدقق الحسابات تعلم استعمال برمجيات المحاسبة واستعمال كل ادوات التدقيق بمساعدته الحاسوب (CAATS) وادوات البحث عن المعلومة الكترونيا وتسيير وحفظ الملفات الالكترونية ، والتحكم في مفاهيم وتقنيات التصديق الالكتروني المتعلق بها .
- ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات تدقيق الحسابات وأنظمة الرقابة الداخلية وتدريب القائمين والعاملين عليها.

المصادر

- مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ديسمبر ، جامعه الشهيد - الجزائر
- دهمش - وابو زور (2005) ، الضوابط الرقابية والتدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات
- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين (2011) . المعايير الدولية للتقارير المالية . عمان الاردن.
- جمعه احمد حلمي ،(2011) التدقيق - رقابة الجوده - الخدمات ذات العلاقة ، عمان - الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع
- الطائي ، انعام عبد الجبار سلطان ، توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة (ماجستير) ، جامعه الموصل ، العراق .
- السقا ، زيد هاشم يحيى(2006) استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات الحاسبية .دراسة لعينة من الشركات العراقية (رسالة دكتوراه) . جامعه الموصل .
- الذنبيات ، علي عبدالقادر ،(2010) تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية والأنظمة والقوانين المحلية ، نظرية وتطبيق ، الطبعة الثالثة ، عمان - الاردن - دار الاوائل للنشر.
- جمعه ، احمد حلمي (2009) ، التدقيق والتأكيد الحديث (المشاكل والمسؤوليات ... الأدوات والخدمات) عمان، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ابو غاية ، طلال .(2009) ، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الالكترونية للمعلومات ، مركز توزيع الكتب ، تجارة الازهر ، القاهرة .
- الدهراوي ، كمال الدين ،ومحمد، سمير كامل ، (2010) .نظم المعلومات الحاسبية .الاسكندرية . مصر . دار الجامعه للنشر .
- حسين القاضي وحسين احمد دحدوح ،(تدقيق الحسابات-الاجراءات، عمان :
- الدار العلمية ودار الثقافه للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ،(2000) ص ص 46-45 .

- Wen lin .c.hung .w(2011) a selection model for auditing industrial mangment data system .111,5.
- Accounting Association (AAA), “Report of committee on Basic Auditing Concept “theAccounting Review (Supplement to vol 1972)p 18